المومنين ذقت حلاوة الدنيا فوجدتها مرة فصغرت
عندي زهرتها وحلاوتها وكاني انظر الى عرش ربي
بارزا والناس يساقون الى الجنه او الى النار فاظمات
لذلك نهاري واسهرت لذلك ليلي وقليل حقير كل ما فيه كل ما
في جنب ثواب الله وعقابه وكان علقمه بن قيس
كثير الاجتهاد فقيل له كم تعذب نفسك قال
انما اريد كرامتها وفي الحديث اذا كان يوم القيمة
واستوى الناس في صعيد واحد نادي منادي ليعلم
اهل الموقف من اولى بالكرم ليقم المتقون ثم تلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اكرمكم عند الله
اتقاكم وفي بعض كتب الله المنزلة يا ابن ادم لو
رايت بقلبك ما بقي من اجلك لزهدت في طول
املك ولرغبت في الزيادة في عملك ولقصرت من
حرصك وحيلك وانما يلقاك غدا ندمك اذا زلت
بك قدمك فلا انت الى الدنيا عايد ولا في عملك زايد
قيل لبعض الصالحين في اي وقت تصلي وردك قال
ما ظننت ان عبدا يسمع بالجنة والنار تمضي عليه
ساعة

ساعة لا يصلي فيها وقال بعض الصالحين لقيت رجلا
في البرية فقلت له من اين اتيت قال من عند قوم
لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله قلت والى اين تريد
قال قوم تتجافى جنوبهم عن المضاجع ملوا امر الب
القلوب متاعا لا يصلح الا للملك فلما هبت رياح
الدجى تلك المراكب شعر
اترى في اي شعب اخذوا اترى في اي طريق سلكوا
جدوا وهزلت صعدوا ونزلت قنعوا من الدنيا
بالبر والبرد قطعوا بادية الهوى باقدام الجد
فما كان الا القليل حتى قدموا من السفر فاعتنقتهم
الراحة ودخلوا بلد الوصل فهان عليهم طول الطريق
لعلمهم ابن المقصد فيا بشرى اهم يوم يقال هذا يومكم
الذي كنتم توعدون وسيل ذو النون المصري عن
حملة القران فقال هم الذين مطرت عليهم سحايب
الاشجان ونصبوا الركب والابدان وتسربلوا الخوف
والاحزان وشربوا بكايس اليقين وراضوا انفسهم
رياضة المتقين كحلوا اعينهم بالسهر وغضوها عن

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)